

# دور التحكيم الاللكتروني في حل منازعات التجارة الدولية

أ. محمد أبو شهاب

محاضر

جامعة النجاح الوطنية

# ماهية التحكيم الإلكتروني

هو اتفاق أطراف لإخضاع المنازعة التي نشأت أو ستنشأ مستقبلاً من علاقات تجاريه الكترونية كانت أو عادية إلي آخر للفصل في النزاع بإجراءات الكترونية وإصدار حكم ملزم لها.

# أهمية التحكم الإلكتروني

□ سرعة ومرونة لا تتوافر في القضاء العادي.

□ الخبرة.

□ السرية.

□ سهولة الحصول على الحكم بسبب تقديم المستندات عبر البريد الإلكتروني ، أو من خلال الواجهة الخاصة التي صممت من قبل المحكم أو مركز التحكم الإلكتروني لتقديم البيانات والحصول على الأحكام موقعة من المحكمين

# إشكاليات التحكم الإلكتروني

□ عدم تطبيق المحكم للقواعد الآمرة

□ عدم مواكبة النظم القانونية الحالية للتطور السريع الحاصل في مجال التجارة الإلكترونية

# تطبيقات عملية في التحكيم الإلكتروني

## □ القاضي الافتراضي:

يقوم القاضي الافتراضي المتخصص بالتحاور مع أطراف النزاع الذين طلبوا الخضوع لأحكام هذا النظام عن طريق البريد الإلكتروني أو أي من الوسائل التقنية الحديثة ، على أن يفصل في النزاع خلال فترة متفق عليها مسبقا بين أطراف النزاع.

ودعم هذا النظام جمعية المحكمين الأمريكيين (AAA) ، ومعهد قانون الفضاء ، والمركز الوطني لأبحاث المعلوماتية الأمريكي .

# تطبيقات عملية في التحكيم الإلكتروني.

□ المحكمة الفضائية Cyber Tribunal:

نشأت هذه المحكمة في كلية الحقوق بجامعة مونتريال بكندا في سبتمبر 1996 . ووفقاً لنظام هذه المحكمة ، تتم كافة الإجراءات إلكترونياً على موقع المحكمة الإلكتروني ، بدايةً من طلب التسوية ، ومروراً بالإجراءات وإنهاءً بإصدار الحكم وتسجيله على الموقع الإلكتروني للمحكمة .

# الوضع الحالي للتحكيم الإلكتروني دولياً

- نص المادة (1) من التوجيه الأوروبي رقم 31/2000 الخاص ببعض المظاهر القانونية لخدمة مجتمع المعلومات والتجارة الإلكترونية على " تسمح الدول الأعضاء لموردي خدمات المعلومات والمتعاملين معهم بتسوية منازعاتهم بعيداً عن أروقة المحاكم و باستخدام الوسائل التكنولوجية في العالم الإلكتروني ، وفي مجتمع المعلومات في فض المنازعات "

# الوضع الحالي للتحكيم الإلكتروني دولياً

□ المنظمة العالمية للملكية الفكرية " Wipo " :

□ كذلك كان للدور الكبير الذي تمارسه المنظمة العالمية للملكية الفكرية إسهامات كبيرة في تطوير وتفعيل نظام التحكيم الخاص بالتجارة الإلكترونية، لتنظيم المنازعات الخاصة بالإنترنت لا سيما المتعلقة بالملكية الفكرية ، وأسماء الدومين ، والعلامات التجارية. ويمكن من خلال هذا النظام التغلب على العديد من الصعوبات ، حيث يسمح بحرية اختيار القانون الواجب التطبيق ، ويتضمن وحدة الجزاء رغم اختلاف الجنسيات كذلك وضعت منظمة الويبو نظاماً للتحكيم السريع (المعجل).

□



# الوضع الحالي للتحكيم الإلكتروني فلسطينيا

لم يعالج قانون التحكيم الفلسطيني رقم 3 لعام 2000، أو اللائحة التنفيذية لقانون التحكيم رقم 39 لعام 2004، التحكيم الإلكتروني صراحة.

هل يمكن تنفيذ قرار التحكيم الإلكتروني في فلسطين ؟

دولة فلسطين هي عضو في اتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية المعروفة أيضا باسم اتفاقية نيويورك المعتمدة في 10 يونيو 1958

شكرا الحسن استماعكم